mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)99(من برنامج الدين والحياة - من غش فليس منا

خالد المصلح

حياكم الله نرحب بفضيلتكم ونرحب بكل المستمعين او المستمعات الذين يستمعون الى هذه الحلقة من برنامج الدين الحياة مستمعينا الكرام حديثنا في هذه الحلقة متعلق بما يمس آآ حياة الناس وكل الناس لا - 00:00:00

ريحة من المجتمع بل كل اطياف واطرافها هذا المجتمع وكل المجتمعات. حديثنا في التحذير من الغش وايضا تجلية طرقه وكذلك ايضا الاثار. وقبل ذلك النصوص الشرعية الواردة في تحريمه وكذلك ايضا الصور المختلفة التي تندرج تحت هذا الغش. فالغش ليس من اخلاق المؤمنين الذين - 00:00:21

وصفهم الله سبحانه وتعالى بالرحمة بينهم والتعاون على البر والتقوى. وجعلهم كالبنيان يشد بعضه بعضا وكالجسد الواحد والمؤمن يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:00:48

بجميع صوره في كثير من احاده من احاديثه الشريفة المباركة المطهرة حديثنا مستمعينا الكرام في هذه الحلقة عن الغش مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. شيخ خالد في البداية ربما يعني يتبادر الى الذهن سؤال قبل ان آآ يعني نتعمق في هذا الحديث آآ السؤال حول مفهوم هذا الغش - 00:01:08

الذي اه حذرنا منه وما هو المقصود من هذا الغش؟ اه حتى نتحدث بعد ذلك في الصور التي تدخل ضمن اه هذا الغش السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:01:33

اه الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير والسراج المنير لنبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد مرحبا بك اخي عبد الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات - 00:01:49

في هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم اه الدين والحياة. اه في اه هذه عجالة اه التي نقضيها في اه اه ظهيرة هذا اليوم نتحدث عن موضوع كما ذكر اخونا عبد الله موظوع لا يخص فئة من الناس بل هو يمس حياة حياة الجميع - 00:02:06

فالكل اه اه له اتصال اه اما اه بنوع من التأثر بموضوع الغش وما ينبغي ان تكون الصورة في هذا الموضوع آآ في اذهاننا واضحة وجلية حتى لا ينحصر مفهوم الغش الذي جاءت الشريعة بالتحذير منه والنهي عنه في صورة من الصور او في آآ نوع - 00:02:31

من الانواع او في الجانب من الجوانب. بل الغش مفهوم واسع وهو مبدأ يتنافى مع اه الايمان اه فالايمان يقتضي النصح ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين نصيحة والنصيحة ظد وغش - 00:03:01

ادي له النصيحة الدين النصيحة اه قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وضد النصح الغش الغش اذ ان الغش هو خلط رديء بالجيد - 00:03:19

فالغش يدخل في علاقة الانسان بنفسه علاقة الانسان بربه علاقة الانسان بمن حوله من اه سائر الكائنات التي تحيط به وبالتحديد اه او على اه وجه الخصوص بصلته الناس اه الموافقين له في الجنس. وان كان الغش - 00:03:35

اوسع مفهوما اوسع دائرة من ان ينحصر في جانب من الجوانب. ولهذا من المهم ان يعتني المؤمن هذا الموضوع تجلية وفهما ليتجنب ما يمكن ان يكون مندرجا في نشوى صوره التي آآ نهت الشريعة عنها - 00:04:05

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بين مرتبة النصيحة والنصيحة آآ هي بذل آآ الخير وآآ التوجيه الى الصالح والتنقية والتخلية من كل الشوائب النصيح هو الخالص من الشوائب - 00:04:32

والمغشوش والغش هو خلط رديء بالجيد وبالتالي هما وجهان متقابلان او هما ضدان فالنصح ضد الغش بقدر ما يكون الانسان متحليا

بالنصح والامانة والصدق بقدر ما يسلم من اه الغش بصوره كلها سواء كان الغش المتعلق صلة الانسان بنفسه - 00:04:52
الغش المتعلق بصلة الانسان بربه الغش المتعلق بصلة الانسان بالخلق آآ قد يقول الانسان كيف يغش الانسان نفسه؟ وهذا سؤال وجيه لانه المتبادر آآ آآ في الذهن عند اطلاق الغش آآ ان ان ان يكون الغش في معاملة الانسان - 00:05:24
لغيره لكن الحقيقة ان الغش من اخطر صوره غش الانسان لنفسه ولهذا ينبغي ان يحذر الانسان ان يقع في هذا الغش آآ الذي آآ يموه فيه الحقيقة على نفسه فتختلط عنده الامور - 00:05:50
ولهذا جاء النهي في السنة عنان يظهر الانسان بخلاف حقيقته اه سواء كان ذلك في اعتقاده او في عمله او او في اه حاله اه وفي وفي شأنه. اه النبي صلى الله عليه وسلم آآ صح عنه انه قال آآ وهذا في الصحيحين في المتشبع - 00:06:15
بما ليس فيه تلابس وهذا يبين ان من تحلى بما ليس فيه بمن من غش نفسه فاظهرها على خلاف حقيقتها وواقعها انما آآ يزور الامر على نفسه كلابس ثوبي زور - 00:06:40
لا شك ان الثوب يقع على اه تقع عليه اعين الناس لكن تم تجانب فيما يتعلق بهذا الامر وما يتصل بالانسان نفسه اه انه يصور لغيره وقد يصور لنفسه انه - 00:07:06
انه مكتس وانه مكتف وانه مستغن وانه على حال والامر على خلاف ذلك وبذلك هو لا يغش غيره انما يغش نفسه واعلى صور الغش النفاق الذي اه حذره الله تعالى ورسوله - 00:07:25
اذ ان المنافقين يظهرون خلاف ما يبطنون فيظهرون الخير والصلاح والبر والاستقامة ويبطلون الغش النفاق والكفر المحادة لله ورسوله ولهذا لتوضيح الامر ان انهم انما يغشون انفسهم ولا يغشون غيرهم. قال الله تعالى آآ في في في مخادعة - 00:07:43
آآ المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وهذه المخادعة التي آآ تحلى بها هؤلاء هي نمط وصورة من الغش الذي غشوا فيه انفسهم صح ثمة علاقة بغش بالنفاق فيما يتعلق بحق الله تعالى. لكن - 00:08:14
مآل ذلك عائد اليهم. فهم في الحقيقة يخادعون الله. لكن هذه المخادعة لا تعود اليها يعود ظررها ولا ولا شرها وفسادها الا اليهم قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله - 00:08:42
وهو خادعهم لما كان اخفاؤهم آآ لشيء مما آآ حوته قلوبهم واكنته صدورهم. خلاف ما اظهروه في الصورة. وخلاف ما ابرزوه للناس بين الله جل وعلا آآ حقيقة الامر بانه آآ ليس خداعا لاحد سوى آآ انهم - 00:08:59
انفسهم هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع وهذا هو المآل ولذلك من اهتدى فان من اعتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. لذلك آآ يكون هذا النوع من الخداع هو آآ اخطر ما يكون من انواع المخادعة لان الانسان يظن سلامته وهو في الحقيقة آآ - 00:09:26
آآ يبني آآ هلاكه ويخطو الى آآ آآ موطني ضره ولذلك قال الله تعالى يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون فخداعهم لانفسهم هو بسوء اختيارهم اه لهذا المسلك الذي اه تظاهروا فيه بالصلح والاستقامة وتظاهروا فيه بخلاف - 00:09:53
في الواقع فخلطوا آآ ظاهرا سليما بباطن رديء فكانوا غششة وكانوا آآ على هذا الوصف الذي ذكر الله تعالى من سوء الحال حيث انهم غشوا انفسهم وهم يظنون انهم يسعون او انهم يصيبون نجاة - 00:10:23
او انهم يدركون آآ فلاحها ونجاحها. آآ هذا هذي صورة من صور الغش. التي جاءت تحذير منها وبدأنا بها حتى يفهم انه الغش ليس محصورا في صورة وليس مقطورا على معاملة احد من الناس - 00:10:43
بل هي في الحقيقة شاملة غش الانسان نفسه بخديعته لها حيث يخلط لها الرديئة بالجيد. واصطلح بالفساد والهدى بالضلال لادراك مصالح قريبة مع الغيبة والغفلة عن مصالح المصالح الكبرى والفوز العظيم الذي يكون في الاخرة - 00:11:03
جميل. احسن الله اليكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة. وحدثنا مستمر في هذه الحلقة عن الغش شفشاون وخطورته. تحدث في هذه الحلقة باذن الله. اه حول العديد من المحاور في هذا الموضوع. لمن اراد ان يشاركنا اه فان - 00:11:29
هذا الامر متاح بالتواصل معنا على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وعلى الرقم الاخر صفر واحد اثنين ستة

بقى تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين او ارسال الرسائل النصية عبر الواتساب على الرقم صفر خمس مئة - 00:11:49
اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين صفر خمس مئة اثنين واربعين واحد وعشرين واحد وعشرين ويمكنكما التغريد عبر على هاشتاق البرنامج اه الدين الحياة على تويتر في موضوعنا الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة عن الغش - 00:12:06
وكنا قد حدثنا في بداية هذه الحلقة عن آآ معنى الغش ومفهومه وكذلك ايضا آآ عن بعض الصور التي تندرج تحت مفهوم الغش لكن ما هي الصور الاكثر شيوعا وآآ خاصة في آآ يعني التي تلامس حياة الناس بشكل دائم - 00:12:22
ومستمر وكيف يمكن لنا ان نوضح صور الغش فيها خاصة وان يعني مثلا عندما يكون الامر في صورة مثلا الغش في الاختبارات اه قد يقول قائل ان ان الحديث من غشنا اه ليس منا اه لا يتحقق هذه الصورة التي تكون في الغش في الامتحان - 00:12:42
او مثلا تكون هناك نوع من التحايل في في الاختبارات قد لا تنطبق على هذه الصورة بالتحديد في في او تندرج تحتها هذا الحديث الذي حذر من من الغش بشكل عام - 00:13:03
ربما البعض ربما يكون لديه بعض الحيل التي يخرج اه منها افعاله من اه مفهوم الغش وبالتالي فهو يعني يمارس هذه الاساليب الملتوية اه بهذه التأويلات الباطلة. كيف يمكن ان اه نجلي هذه الصور التي ورد النهي عن - 00:13:17
واخي الكريم مثل ما ذكرنا الغش ليس محصورا في صورة واذا تأكدنا من هذا المفهوم وان الغش يتطرق كل آآ احوال الانسان بخاصته وفي معاملته لربه وفي معاملته للخلق. توسعت الدائرة وزال هذا المفهوم الذي يقصر الغش في صورة - 00:13:37
الصور او يحصره في آآ امر من الامور آآ عندما يذكر الغش غالبا ينفرد الذهن الى ما يتعلق بالغش في المعاملات المالية في البيع والشراء ونحو ذلك. ولا شك ان هذا يعني اه - 00:14:02
آآ من الموضوع من المواضع المهمة التي ينبغي للانسان ان ان يتوقاها وان آآ يبعد عنها لكن آآ من الخطأ ان نقصر الغش على اه ما يكون في البيوع والمعاملات - 00:14:22
بل الغش يكون في البيوع ويكون في المعاملات ويكون في غيرها وانما جاءت الاحاديث في سياق هذا للتنبيه على صور وقع فيها بعض الناس لكن ليس هذا آآ حصرا ولا قصرا على آآ على هذه الصورة. ما جاء في الصحيح - 00:14:38
من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر آآ رجل آآ عنده صبرته طعام يعني كومة من طعام عرضها للبيع فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيها فلما آآ - 00:14:57
اه ادخل يده صلى الله عليه وسلم اصاب يده اه بلل اه فنالت اصابعه صلى الله عليه وسلم بللا في هذه الفوضى الصغرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل ما هذا؟ يعني ايش هذا البلل؟ ولماذا كان على هذا النحو؟ فقال - 00:15:17
آآ الرجل اصابته السماء يا رسول الله. يعني آآ اصابه مطر كان سببا بهذا البلل آآ الذي آآ آآ اصاب اصابعه صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:15:37
كلمة مختصرة موجزة بينة واضحة ومعالجة آآ جلية هذا المسجد. قال صلى الله عليه وسلم افلا آآ ووظعته آآ افلا جعلته فوق الطعام كي يره الناس اي افلا جعلت هذا البلل - 00:15:57
فوق الطعام يعني ليس في اسفله حيث لا يراه الناس بل في اعلاف حيث يراه الناس ويكونون على بصيرة فيما يقدمون عليه من شراء وعدم من غش فليس مني. يا سلام. هذه الكلمة جاءت في هذا السياق - 00:16:19
الذي هو خبر عن اه حال النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الرجل الذي اه وقع آآ هذا هذا الاخفاء لهذا العيب بهذه الطريقة حيث جعل ما فيه بلل من الطعام - 00:16:35
آآ في اسفله وآآ رفع الطيب الذي لا آآ بلل فيه اعلى الطعام فخلط الرديء بالطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم له افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فليس مني. فالحديث ورد على سبب لكن معلوم ان - 00:16:55
ابرة في الاحاديث النبوية النصوص الشرعية في عموم آآ بالعموم لا بخصوص السبب العبرة بما دل عليه عموم اللفظ. نعم. لا بخصوص ما ورد فيه من سبب. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم التحذير من الغش في - 00:17:15

غير سياق هذا الخبر الذي فيه قصة صاحب الطعام فيما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث جانب ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ثم قال ومن غشنا فليس منا - 00:17:35

تحذير نبوي من هذا المسلك الذي يورد الانسان الهلاك ويفضي به الى ان رأى منه النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا من المهم ان نعرف ايها الاخوة والاخوات ان الغش من كبائر الذنوب - 00:17:54

ومن اه عظائم الاثم التي ينبغي للمؤمن ان يبعد نفسه عنها لانه آآ الكبيرة هي ما ورد بعقوبة دنيوية كالحدود او عقوبة اخروية آآ بذكر آآ نوع العقوبة في الاخرة آآ كالنياحة مثلا آآ - 00:18:14

اللائحة تقوم يوم القيامة وعليها سربال من اه عليها درع من جرب وعليها سربال من من ودرع من جرف سربان من قطران ودرع من جرب. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن عقوبة - 00:18:38

عينت الاخرة فهذه من انواع الكبائر. وكذلك اذا ورد في الذنب لعن فانه كبيرة لعن الله الواصلة والمستوصلة. وآآ آآ جعل الله من غير منار الارض. كذلك اذا تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من آآ الفاعل لعمل من - 00:18:58

فان هذا يدل على انه من كبائر الذنوب لان براءة النبي صلى الله عليه وسلم هي آآ خروج عن آآ آآ عن عن الولاية التي تكون بين المؤمنين الصلة التي تكون بين اهل الاسلام وهذا يدل على عظيم ما كان من ذنب - 00:19:18

وكبير ما كان من اثم بينه وبين آآ بين ربه وبين الخلق. آآ لهذا قال من غشتنا فليس منا المقصود ان الغش لا يقتصر فقط على الجانب المادي الايات والنصوص في التحذير من الغش في باب المعاملات كثيرة منها قول الله تعالى للمطففين فالتطفيف هو آآ ما بينه - 00:19:38

الله تعالى في قوله آآ ويل للمطهرين الذين اذا سألوا على الناس يستوفون يعني يأخذون كل الذي لهم عند غيرهم واذا كالوهم اول زنهم اذا جاء المقام في اقصاء الحكم - 00:20:03

واذا كالوهم او وزنوهم يفطرون. وايضا قال الله تعالى فاوفوا الكيل والميزان. قال ولا تبخسوا الناس اشياءهم. ولا يأتي هذا كثيرا فيما يتعلق طلعوا في البياعات والمعاملات. جميل. هناك بعض عفوا يا شيخ خالد هناك بعض الصور التي تتعلق راهن الان هذه الاوضاع - 00:20:13

عندما يكون هناك مثلا آآ زيادة في بعض الاسعار او في آآ يعني بعض مكونات بعض المواد وغيرها آآ قد آآ يعني يعمد بعض بعض التجار الى رفع الاسعار وغير ذلك هل رفع الاسعار من دون مبرر؟ رفع الاسعار الفاحش كذلك هل يعتبر او يدخل - 00:20:36

ضمن هذا الغش المنهي عنه طبعا اكيد ان هذا نوع من الغش لا سيما اذا كان هذا يتضمن آآ عدم علم المشترك الحقيقة اه يعني عدم علم المشتري بالحقيقة في حقيقة السعر ومع الرفع الذي يخرج عن سعر المثل اه والسعر المعتاد هو نوع من الغش الذي يعاقب عليه الانسان - 00:20:56

ولهذا ينبغي للمؤمن ان يتقي الله عز وجل وان يبيع بالقسط والعدل وكل شيء لا ترضاه لنفسك في معاملة غيرك فانك لا تعامل به غيرك يعني هذا يتنافى مع الايمان لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:21:17

الان احيانا يعني ما يجري من بعظ آآ الباعة من رفع اسعار آآ استغلال لظرف معين او لوظع معين مع ان السعر اه لم لم يوجد ما يوجد رفعه يعني على سبيل المثال يعني من من الامثلة التي سمعناها حديثا - 00:21:37

في انواع الغش ما يفعله بعض اصحاب محطات البنزين من خلط البنزين الردي بالجيد او بل يتجاوز الامر الى ان آآ يخلط آآ مع البنزين ما ليس منه مما يؤدي الى تلف وتضرر حتى لو لم يترتب عليه تلف ولا ضرر - 00:21:57

لو قدرنا انه آآ لا ظرر على المستهلك في في هذه الصورة من الخلط الا انه لا يجوز لانه يبذل ثمنا آآ على ان السلعة من النوع الفلاني بالسعر الفلاني - 00:22:17

والواقع انها غير على خلاف هذا. وقد خلط فيها الردي بالجيد. آآ او او او جلس الامر عليه على نحو اظهر انه جيد وليس الامر على هذه الثورة. فهذا من الغش الذي يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا - 00:22:31

قوله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. ولهذا انا اقول يعني في في في قاعدة آآ يسلم بها البائع من آآ آآ اي مؤاخذة في حق الله عز وجل هو الا يعامل الناس الا بما آآ يرتضيه لنفسه - 00:22:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى. قال صلى الله عليه وسلم من احب ان تأتيه منيته وهو آآ يؤمن فآآ نعم آآ فليأتي الى الناس الذي - 00:23:10

يحب ان يؤتى اليه. يحب ان يؤتى. نعم. فليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى. هذا هذا الظابط من اسهل ما يكون آآ واكمل ما ينبغي ان يعتني به الانسان بتسليم نفسه من من من المؤاخذة - 00:23:30

فان الله جل وعلا امرنا بالعدل والعدل ان يأتي الناس الذي يحب ان اه اه يأتيه اه غيره اليه ان يعني ان يعامل الناس بما يحب ان يعامله به الناس. اذا اذا حقق هذا فانه يسلم من من من فساد عظيم. وانحراف آآ - 00:23:50

آآ كبير ويحقق بهذا آآ آآ استقامة آآ في دينه عدل في معاملته جميل كان يقدم مثلا يعني معلومات مغلوطة للحصول على قرض او للحصول على بعض استحقاقات يعني هل هذا ايضا يدخل - 00:24:18

في باب الغش حتى لو انه يرى انه فعلا يعني يرى انه يستحق لكنه يقدم معلومات مغلوطة آآ غير صحيحة في الواقع هو يعني وفق الشروط الشروط هذه لا تنطبق عليه تماما وانما تحايل ببعض الحيل ليحصل على مثلا استحقاق معين - 00:24:38

او مال او مبلغ من المال بالتأكيد ان هذا نوع من الغش وهنا يعني آآ نأتي لقضية ثانية الان آآ يعني تكلمنا قبل قليل ان بالغش ان يغش الانسان في معاملة آآ آآ غيره في - 00:24:58

المالية والمعاملات. نعم. اه البيع والشراء ونحو ذلك. لكن ايضا من الغش ما ذكرت فيما يتعلق بمعاملة الحكومة على سبيل المثال او معاملة الجهات التي آآ تمنح شيئا آآ وفق شروط معينة - 00:25:14

اذا آآ موه واظهر انه آآ يستحق شيئا وهو في الحقيقة ليس اهلا له فهذا نوع من الغش الذي يتنافى مع ما ينبغي ان يكون عليه المؤمن من امن الصدق والامانة؟ يا شيخ ما مصيره؟ وما حكمه - 00:25:32

بالتأكيد حرام لا يجوز مثل هذا لانه اخذه بغير حق. نعم. المؤمن يجب عليه ان يتقي الله عز وجل وان لا يدخل عليه شيء الا وهو متيقن انه مستحق لهذا الشيء والاصل الا - 00:25:55

يسمح بدخوله ولا يرظى بان يصل اليه لان ذلك يفضي الى اكل المال بالباطل. والله تعالى قال يا ايها الذين قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم ثم الباطل وقال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وهذا التحذير آآ - 00:26:17

لاهل الايمان ينبغي ان يكون حاضرا في في في المعاملة. وانا اقول الان هل يرضى الانسان ان يأتي احد ويدلله يسعده بتقديم شروط لا يستحقها. آآ او بتقديم اوصاف غير حقيقية لاستحقاق امر آآ - 00:26:37

آآ لا يجوز هذا لا يحل له وهذا آآ ان موه على الناس فانه لن يموه على على على الله جل في علاه يقتص بصاحب الحق منه. هنا الحق هو في الغالب يعني في في في المال العام لكن لا فرق في الحرمة - 00:26:57

بين المال العام والمال الخاص بل المال العام ينبغي ان يصان ويحفظ اكثر من المال الخاص لان المال الخاص له من يدافع عنه. جميل. والمال العام اه ينبغي ان نكون جميعا في آآ الدفاع عنه المحافظة. جميل. آآ عليه لا سيما وان هذا المال آآ نفعه - 00:27:17

لا يقتصر على على شخص بل دفعه آآ مبذول للامة جميعا لكل من استحق منه الشفاء. ربما يشترك ايضا تشترك اكثر من جريمة في في هذه في هذه الواقعة كذلك اضافة الى الغش ايضا انه يحرم غيره من المستحقين من هذا المال الذي كان - 00:27:37

وكاد ان يذهب اليهم لولا آآ ان هذا قدم معلومات آآ مضللة ومغلوطة وفي نفس الوقت آآ يعني آآ حرم او وحرم غيره بهذا السبب آآ وهذه نقطة ايضا يعني تذكر في هذا السياق. شيخ خالد استأذنك في فاصل قصير آآ نستأذنكم في فضيلة الشيخ - 00:27:57

والمستمعين الكرام نعود بعده لمواصلة هذه الحلقة من برنامج الدين والحياة وحديثنا مستمر عن موضوع هذه الحلقة عن الغش جدد. جدد. وتجديد الحياة له فصول. مع كل اشراقة شمس يوم جديد. جدد - 00:28:17

ويغطيه الذبول من قال ان الدنيا ساكنة فربوعها تنبض بالحياة فابدأ طريقك في العمل بالعزم تبلغ منتهاه. من لا يتجدد يتبدد ويتقادم

من لا يتقدم جدد. جدد الاستاذ الدكتور ابراهيم الدويش. وتركي المطيري - 00:28:46
اتيكم مباشرة الجمعة بعد موجز التاسعة ليلا. ويعاد الاحد عند الحادية عشرة ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء الدين والحياة. الدين والحياة مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح - 00:29:16
وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر - 00:29:44
اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله من جديد مستمعينا الكرام نتواصل معكم عبر هذه الحلقة مباشرة من برنامجكم الدين والحياة. نرحب مجددا بضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلحي - 00:30:11
حديثنا مستمر عن الغش في هذا اللقاء مع فضيلته الشيخ خالد حياكم الله وآآ قبل ان نسترسل في حديثنا عن الغش وقد اتينا الى مفهومه ثم عددا من الصور او ثم الى عدد من - 00:30:36
الصور التي اه تدخل ضمن مفهوم الغش. اه قبل ان نسترسل في بقية المحاور استأذنك في اه نفتح باب الاتصالات لمستمعينا الكرام و الاتصال الاول معنا من الاخ عبد العزيز الشريف من الرياض. حياك الله اخي عبد العزيز. اهلا وسهلا - 00:30:53
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا استاذ عبد الله. كيف حالك؟ خير حياك الله احييك واحيي فضيلة الشيخ كيف حالكم؟ عساكم طيبين - 00:31:09
الغش بالنسبة الان للراعي على رعيته. يقول وسلم ما من وان يستعيد له رعية يموت يوم يموت وهو غافل لرعية الا حرم الله عليه الجنة ما معنى هذا الحديث وشرحه؟ حيث ان كثير من الناس - 00:31:22
قد فهم هذا الحادث فهما خاطئا فنجده قد يجعل هذا الذي يفعل اشياء من الغش بالنار او انه لا يزور ولا يسأل عنه كمن يدخل الى بيته دش الفضائي او قنوات - 00:31:37
الفضائية يقولون هذا الحديث منصب عليه ويقولون ان هذا الشخص لا خير فيه وهو غاش مأواه النار. فكيف نفهم هذا الحديث على طول ما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شكرا لك اخ عبد العزيز - 00:31:52
من صور الغش شيخ خالد اه غش الراعي لرعيته وهذه المسألة يعني ربما اذا ما نحتاج الى اكثر من اه تأكيد اه على هذه النقطة خاصة فيما يتعلق اولياء الامور وما ينبغي عليهم تجاه اه يعني - 00:32:07
ابنائهم وبناتهم وهذه نقطة جدا جوهرية ومهمة خاصة فيما يتعلق بمسألة التربية ومراقبة الابناء اه وتربيتهم بهم آآ يعني هل هذا الامر يعني بمفهومه آآ ان ربما اي تقصير يأتي من - 00:32:27
اب او الام يكون هذا المقصر يدخل في هذا الحديث الذي ورد فيه هذا الوعيد هذا الوعيد الشديد الذي جاء فيما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث معقل ابن يسار المزني رضي الله تعالى عنه - 00:32:47
آآ قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية الا يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة آآ وهذا الخبر المؤكد - 00:33:04
آآ آآ قوله صلى الله عليه وسلم آآ يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. يستوقف الحقيقة كل صاحب آآ ولاية وكل صاحب اه رعاية وكل ويستوقف كل راع يرجو نجاة نفسه وسلامتها - 00:33:26
من هذا الوعيد العظيم الذي اخبر به من لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم فان قوله صلى الله عليه وسلم ما من آآ راع يسترعيه الله رعية آآ يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته - 00:33:54
الا اه آآ حرم الله عليه الجنة آآ يستوجب التوقف للتفتيش اه عن النفس هل اه سلمت من غش رعيتي او لا؟ طبعا عندما نقرأ هذا الحديث اه آآ قد يحصر بعض الناس - 00:34:12
آآ هذا الحديث في آآ ذكر الرعاية العامة آآ من آآ آآ رعاية آآ اصحاب الولايات قابل آآ السلطة ولكن هذا الحديث لا يختص آآ هذا الامر

بل آآ يشمل كل من له ولاية والنبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول - 00:34:35
عن رعيته. فقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته يدل على آآ ان كل من له آآ ولاية على احد انه يجب عليه ان ينصح لذلك لاجل الا يطاله قوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية. وقد جاء في بعض - 00:35:04
الحديث آآ تقييد هذا هذا العموم بعض صوره لكن هذا لا يقتصر على هذه الصورة. ففي رواية ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة هذا هذي صورة من صور الولاية والرعاية التي - 00:35:27
آآ تدخل في الحديث مما يستوجب النصح ولذلك يعني المهم في مثل هذه الاحاديث لا كما يفعله بعض الناس النظر الى عمل غيره. كثير من الناس يسمع مثل هذه الاحاديث - 00:35:50
فيهتم وينصرف ذهنه الى عمل غيره وينسى ان هذا التحديث من هذا التحذير من الغش ليس مقصورا على آآ الناس آآ الذين تحكم على فعلهم بل آآ هو هو حاكم على كل او شامل لكل - 00:36:06
آآ من له ولاية ويكون لمن له رعاية فانت راع في بيتك مسؤول عن رعيتك فاحذر ان تكون ممن يدخل في قوله ما من من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة - 00:36:24
فينبغي ان لا تنصرف اذهاننا وهمم وهممنا الى الحكم على افعال الناس ونغفل عن آآ الحكم على افعالنا وعن مدى سلامتها ومدى سلامتها وقيامها الواجب تجاه من ولانا الله تعالى اياهم جعلهم تحت رعايتنا فاقول على سبيل المثال. نعم. الاب في البيت راع - 00:36:40
للبيت يجب عليه ان يبذل النصح له وان يبعد عنهم كل سوء وشر. بما يستطيع نقده الام في البيت كذلك راعية في بيتها يجب عليها ان تبذل جهدها وطاقتها في النصح لزوجها ولاولادها - 00:37:09
آآ لاسرتها الابن الاكبر او البنت الكبرى كذلك هو كل واحد له كلمة على غيره في نوع توجيه او رعاية هو في الحقيقة يدخل في في عموم هذا الحديث. جميل. ايضا الذي يتولى - 00:37:29
الوظائف العامة بشتى صورها ومراتبها. يعني لا لا يلزم ان يكون مدير مصلحة او اه مدير منطقة او وزير او اه امير او نحو ذلك بل حتى لو كان في في ولاية خاصة بان يكون عنده عمل انا موظف مثلا في - 00:37:49
آآ البلديات على سبيل المثال آآ منوط بالتفقد سلامة الشوارع نظافة الشوارع هذي ولاية. آآ يجب ان لانصح فيها هذي هذي نوع من الرعاية التي وكلت الي يجب ان انصح بان اقوم بما يجب في تحقيق النظام في تحقيق - 00:38:09
مطلوب مني لاجل الا ادخل بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من راع يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ولهذا ينبغي ان يفهم الحديث بعمومه ان ان جميع اصحاب الولايات جميع اصحاب اه المسؤوليات بشتى صور هذه المسؤولية - 00:38:29
مسؤولية شرعية قد تكون مكتسبة من الشرع. كولاية الرجل على بيته وولاية المرأة في بيت زوجها. اه وعلى ناديها اه قد تكون اه مستفادة من اه العرف قد تكون مستفادة من النظام قد تكون مستفادة من الوظيفة. فكل من له رعاية باي وجه اكتسبت هذه - 00:38:51
والولاية ينبغي ان يحذر ان يكون آآ مفرطا في النصح لمن تولى شأنهم وذلك ليسلم من ان ان يطاله هذا الوعيد الشديد الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وقوله غاش لرعيته - 00:39:16
هذا يدل على انه يقصد ويعمل على خلط الرديء بالجيد على عدم القيام بالامانة. لكن لو انه اخطأ مثلا وهو باذل النصح والجهد في التسديد والاصابة ادراك للمطلوب. فهنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها يكون - 00:39:43
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذا اجتهد الحاكم آآ فاصابت له اجران واذا اجتهد فاقطعه اجران. التفريق بين الخطأ الذي لازم

تلجأ عن الطبع البشري عمله الانساني وبين تعمد - 00:40:06
آآ الاساءة او عدم القيام بالامانة. هناك بعض التفريط وهناك افراغ مم. الغش الغش الناتج عن تفريط او عن او عن تعدي تفريط او تعدي هو الذي يدخل في هذه العقوبة وهو يدل على انه من كبائر الذنوب هذا من الادلة على ان الغش من كبائر الذنوب كما - 00:40:22
قال صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا. نأتي الى بعض الصور يا شيخنا لو كان بشكل مختصر. آآ هذه العديد من او هذه آآ آآ يعني صور عديدة ربما آآ يعني بعضها تثير اشكالات او بعضها يعني آآ يكون هذا الامر موجود في بعض المجتمعات - 00:40:46
احيانا قد يكون آآ اثناء التعامل مع غير المسلمين آآ هناك من يقول انني اذا او انني اذا آآ غششت هذا الذي امامي آآ فلن يعني اكون مذنبا آآ لانه غير مسلم مثلا كيف يمكن ان نرد على هؤلاء يا شيخ - 00:41:06
لا لا غير صحيح هذا فعدم الاسلام لا يعني ان ان تبخس الحقوق. الله جل وعلا في معاملة غير المسلم آآ جعل بين امرين خادعي المسلم غير المسلم الذي لم يعتدي ولم يحارب - 00:41:26
قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ويخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. فمعاملة المسلم مع غير المسلمين الذين اه ليس بينهم وبين الحرب هي دائرة بين العدل والفضل - 00:41:42
الفضل بالاحسان والبر والعدل باعطاء الحقوق ان الله يحب المقسطين. ان تبروهم وهذا الفضل والاحسان انتظروهم وتقسطوا اليهم وهذي مرتبة العدل وهو القسط الذي لا يجوز النزول عنه. وقد قال الله تعالى حتى مع الاعداء قال ولا يجرمنكم - 00:42:01
هو من على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب فلا تحمل العداوة حتى اذا كانت هذه العداوة اه يعني بحروب وغيرها على ان يظلم الانسان. نعم. ولذلك ينبغي ان لا يستبيح الانسان حق احد من الخلق - 00:42:21
فالظلم محرم في كل سور. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرم. لا في المال ولا في النفس ولا في العرض كونه لا يؤمن بالله واليوم الاخر هذا لا يسوغ بحال من الاحوال ان يبخس في حقه وقد يساهم هذا الامر يا شيخ - 00:42:37
ما في التنفير من الاسلام اذا ما رأى هؤلاء غير المسلمين آآ هذا الرجل المسلم يغش في معاملاته وبالتالي يعكس صورة غير صحيحة عن ديننا الاسلامي الحنيف وهذه يعني من الامور التي يعني احيانا يكثر الحديث عنها والتحذير منها خاصة في آآ دول الاقليات آآ الاسلامية - 00:42:57
اه وهناك نقطة ايضا شيخنا فيما يتعلق احيانا في النظرة الشرعية احيانا قد يكون هناك نوع من التزين اه من من المخطوبة اه الى اه خطيبها مثلا اه هناك بعض الصور التي تقع ايضا فيما يعني يدخل في في باب الغش حبذا لو كان يعني نتحدث عن هذا الجانب بشكل مختلف - 00:43:17
بصل اخي الكريم هو فيما يتعلق الصور الغش مثل ما ذكرنا صور الغش ليس لها حد ولا حصر. نعم. لانها تختلف وتتنوع وتتشكل باختلاف وتنوع صنوف المعاملات انواعها يعني لما نتكلم عن الغش بالبيع كذا يعني نجد صورا لا حصرا - 00:43:37
عندما نتكلم مثلا عن الغش في في في العلاقات الزوجية. هم. سواء في ابتداء الزواج بان تكون المرأة اه يعني اه تظهر خلاف الواقع من حقيقتها وجمالها وكذلك الرجل يخفي عيوبا آآ ويدلس في امور آآ ليستر عيبا - 00:44:05
حتى يقبل كل هذا من الغش الذي جاءت الشريعة بتحريمه. المقصود انه نحن نعرف انه ينبغي في كل علاقاتنا في كل معاملاتنا في كل احوالنا ان نجتهد في ابراز الحقيقة - 00:44:25
اداء الامانة في تجنب اه التظليل والتغريب آآ ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ في في البيع قال آآ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - 00:44:44
ان صدق فان بينه صدقة بورك لهما في بيعهم. بورك لهما في بيعهما. وان كذب وكتم محقت بركة فذكر النبي صلى الله عليه وسلم المحق والمباركة. المباركة اه كثرة الخير والبر والاحسان والفضل والخير - 00:45:07
في الدنيا والاخرة. نعم. طريقها البيان والصدق اه وخلاف هذا الكذب والكتمان وهما مدار كل صور الغش لان الغش يدور اما على

كذب واما على كتمان كذب باخباء بالاخبار على خلاف الحقيقة او كتمان وهو اخفاء العيب الذي آآ تنقص به - 00:45:27
الرغبة في في المعاملة. فينبغي ان يحرص الانسان. هذين المعنيين في كل سواء كانت معاملات مالية او كانت معاملات اجتماعية او كان فيما يتعلق الانسان بربه او في صلة الانسان بولاة الامر او صلة الانسان آآ - 00:45:52
اه الناس اه صلة الناس بصلة الانسان بولده. واولاده وازواجه كل هذا ينبغي ان يكون جميل. مستحضرا في هذا ومن النصح الذي ينبغي ان يعتنى به ايضا. نعم. النصح للامة النصح للوطن النصح لولاة الامر. فان النصح لولاة الامر يكون - 00:46:12
قائم على امرين اولا بالذب عنهم وعدم اه اه الخروج عليهم اه بقول او عمل الامر الثاني ان يكون باداء الامانة التي يتحمله الانسان تجاه هؤلاء الذين قلدوه امانة الولايات او الاعمال او نحو ذلك - 00:46:32
وبهذا يتحقق آآ النصر لولاة الامر. جميل. وكذلك بدلالتهم على الخير وتحذيرهم من الشر. نعم. وبيان اه طرائق الحق والتحذير من طرائق الشرع هذا كله مما في النصيحة احيانا يا شيخ خالد يكون هناك استخدام لبعض البرامج التي تغير على الصور - 00:46:56
والمقاطع وغيرها خاصة الصور الشخصية احيانا وينسبوا هذا الشخص هذه الصورة او هذا مثلا آآ اذا كان هناك نوع من التجميل او التحسين ينسبه الى نفس باستخدام مثل هذه البرامج هل هذا الامر يدخل في باب الغش - 00:47:16
اذا كان يظهر الامر على خلاف حقيقته ويستعمل في آآ في جذب آآ في جذب لامر كترويج مثلا سلعة مم او فالترغيب في في امر من الامور. نعم. اه حتى لو لم يكن سلعة. يعني الان بعض اصحاب السنابات يروح المحل يسوي له دعاية وتجد - 00:47:31
ويصور الامر على انه اكبر ما يكون من ما يحقق نجاح للمستهلكين وبالتالي يضر بالمجيء حتى لو ما جو يشتروا لما تدعوهم الى مثلا الى مكان تقول تعالوا شوفوا هذا المكان هذا المكان جميل وما ادري ايش وعلى خلاف الامر انت الحقيقة كلفتهم صحيح عناء - 00:47:51
المجيء الى مكان آآ ليس فيه ما ما ما وصف وهذا نوع من التغريب. فضلا عن ان اذا كان هناك شيء زائد على هذا كانت تغرر بشراء شيء او بالاقبال على شيء. اها. كما انه للحقيقة نحن بحاجة الى وعي. وانه آآ الصورة لا تكتمل - 00:48:11
بمقطع او بزاوية اه صورة الامر تعلن بتفاصيل وليس في طريقة العرظ انما حقيقة السلعة وتحقيقها للمطلوب. لانه احيانا العرض والتغليف وطريقة التسويق عن الجوهر. يا سلام واليوم كما يقال التحدي في التسويق اكبر منه في جميل جودة المنتج والسلام. في دقيقة يا شيخ موظوع شهادة المحاكم. بعظ الناس يعرظون انفسهم للشهادة - 00:48:31
آآ عندما يحتاجه اي شخص امام بوابة المحاكم في مقابل انهم يتقاضون اموالا على هذا الامر. لا هذا هذا لا يجوز بالتأكيد كونه يشهد بهذا هذا من شهادة الزوج وسنتكلم ان شاء الله تعالى بشيء من التفصيل في آآ قول الزور في حلقة قادمة - 00:49:01
فان شاء الله هذا من الغش. بالتأكيد ان هذا من الغش الذي يترتب عليه اكل مال بالباطل الا وشهادة الزور الا وهو شهادة الزور يتقاضى مقابل هذا لا يسوغ له ان يشهد بما لم يعلم. احسن الله اليكم بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع الله بكم الاسلام والمسلمين - 00:49:20
شكر الله لكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح استاذ الفقه في كلية الشريعة بجامعة القصيم المشرفة على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم - 00:49:40